ومنظمة التحرير الفلسطينية مراجعة مواقفهم من اجل القدس. وقال ان توحد ارادات الدول الثلاث ضروري للامة الاسلامية ولقضية القدس» (المصدر نفسه). والقى رئيس اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف. كلمة امام اللجنة تحدث فيها عن معاناة سكان الاراضي المحتلة وعن استعداد المنظمة للتعاون مع اي دولة عربية لانهاء وضع الاحتلال الاسرائيلي. واعلن «ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قرارها... بان تمد يدها وتفتح قلبها للاخوة في سوريا» (**الشرق الاوسط**، ٢٢/١/١٩٨٦).

وعلق رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السائح، على اجتماع لجنة القدس بالقول: «ان عقد اجتماع للجنة القدس في المغرب يعتبر خطوة ايجابية، وتمنى من هذه اللجنة ان تخرج على المسلمين والعرب والعالم اجمع **بشيء اكثر من الاستنكار** [التشديد من عندنا]، واتمنا بموقف اسلامي وعربي موحد امام اسرائيل ومن يؤيد اسرائيل وخاصة الولايات المتحدة الاميركية... واهاب بالقادة العرب ان يتنادوا لمؤتمر قمة عربي [وآخر] اسلامي للخروج بموقف موحد. [واعرب عن امله في] ان يكون اجتماع لجنة القدس في مراكش تمهيداً لهذا الموقف ومقدمة له» (**الراي**، ٢٢/١/١٩٨٦).

وفي اثناء الاجتماعات عرض ملك المغرب ارسال ١٥٠ متطوعاً مغربياً لتدعيم الحراسة حول المسجد الاقصى، فرحبت اللجنة بالاقتراح. اما كيف سيصل المتطوعون المغاربة الى القدس، فهذا شأن آخر. كما وافقت اللجنة على اقتراح تقدمه ملك المغرب يقضي بتوجيه نداء الى كل دول العالم سيوقعه رؤساء الدول العربية والاسلامية، يهيب بها استيعاب محاولات اسرائيل نزع الطابع الاسلامي ـ العربي عن الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة» (**الشرق الاوسط**، ٢٣/١/١٩٨٦). وقررت عقد دورة اخرى في نيسان (ابريل) لمتابعة تنفيذ ما اتخذ من قرارات.

وتنفيذاً لاحد قرارات اللجنة، تناول خطباء المساجد في خطبة يوم الجمعة موضوع الانتهاكات الاسرائيلية لحرم المسجد الاقصى» (**الراي**، ١/٢/١٩٨٦).

وهكذا جاءت محاولة منظمة التحرير الفلسطينية تحريك الوسطين، العربي والاسلامي، كالقاء حجر في مياه راكدة.

أحمد شاهين

المقاومة الفلسطينية ـ دولياً

عملية التسوية الى نقطة الصفر

شهدت عملية التسوية السياسية في المنطقة، منذ مطلع العام الجاري، تطورات لافتة على صعيدين:

الاول ـ الاميركي، ويتمثل في الجولة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، الى لندن ولاهاي، وتباحث خلالها، هناك، مع كل من العاهل الاردني، الملك حسين، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريس، في محاولة لدفع الطرفين الى مفاوضات مباشرة.

والثاني ـ الاوروبي، حيث قامت دول اوروبا الغربية بنوعين من التحركات: منفرد، مثل بريطانيا التي تركزت غايتها على رفد المساعي الاميركية ومساعدة مورفي في مهمته؛